

المنهاج الواضح (05) الإظهار في موضع الإشمار مع غير اسم

الإشارة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الخروج عن مقتضى الظاهر والمطابقة لمقتضى اخذنا الاظهار اخذنا الاضمار في موضع الاظهار في نحو نعم رجلا زيد وفي ضمير الشأن هو الله احد - [00:00:00](#)

ثم اخذنا الاظهار في موضع الاضمار اذا كان اسم اشارة واخذنا له اربع حالات. الان نأخذ الاظهار في موضع مع غير اسم الاشارة. مع غير اسم الاشارة. ماذا يشمل؟ يشمل المعرفة بال ويشمل العلم. ويشمل - [00:00:20](#)

بالاضافة المعرف بالعلم والمعرف بالاضافة. نقرأ على سيد فضله نعم. وان كان المظهر الذي وضع موضعا مضمار غير اسم الاشارة فلاسباب اهمها ما يلي. اذا الباب السابق اظهار في موضع الاضمار لكن خصوص اسم الاشارة. نعم. هنا اظهار في موضع - [00:00:40](#) لكن في غير اسم الاشارة. نعم. اه الاول جعل المسند اليه متمكنا في ذهن السامع كما في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد. نعم. اذا جاء المسند متمكنا عند السامع. يعني قوة الحصول في ذهن السامع. نعم. لاحظوا - [00:01:00](#)

توحيد الان هذه السورة هي ثلث القرآن. لان التوحيد هو اهم شئ في القرآن. توحيد الله سبحانه وتعالى بكل معاني التوحيد. فهذا يحتاج الى تقرير المعاني في النفس. فقال قل ما قال هو الله احد - [00:01:20](#)

كما قال بعض القذافي احذف قل لا. قل لماذا قال قل حتى يقول لنا التوحيد انا ما اتيت به من عندي الله صاحب التوحيد هو الذي امرني بهذا. ثم لزيادة العناية به. كل شئ على النبي ان - [00:01:35](#)

يبلغه. فاذا قال قل هذا وكل القرآن لا بد ان يقوله. اذا هذا كما اقول اعلم ان زيد القائم. ولو قلت لك زيد معناه اعلم لكن اعلم زيادة في الاعتناء. اذا ذكر قل فيها فوائد ان التوحيد ما اتى به من عندي. وان التوحيد مبني على تبليغ - [00:01:55](#)

الله لهذا وان التوحيد معتنى به فكل احد مأمور ان يقول هذا القول هناك فوائد اخرى لقول غير هذا ايضا. هو الله احد. اذا قلنا هو ضمير شاب. الشأن العظيم الله احد. واذا قلنا غير ضمير شأن هو الله هو احد - [00:02:15](#)

ولم يقل واحد لم يقل واحد لان احد صفة مشبهة اقوى من واحد فتدل على الاحادية التامة الثابتة هذا من جهة. من جهة اخرى ان واحد يقبل التثنية. تقول واحد اثنان ولا يوجد في اللغة احد اثنان فلا يقبل التثنية - [00:02:35](#)

التجزئة احد. وهكذا التوحيد توحيد الله لا يقبل لا فالله واحد ليس له ثان وليس له اجزاء كما يقول بعض نصارى وجماعة الله مجزأ ولا له ثاني كما يقول المشركون. فهو احد لا يقبل حتى اللفظة لا تقبله. اه التجزئة - [00:02:55](#)

نعم ولم يقل الله الواحد لم يعرفه. ما السر في هذا؟ ان الواحد بحد ذاته يدل على التوحيد بل مبالغة في التوحيد فلا يحتاج الى تعريفه. الاصل ان يقول قل هو الله احد صمد او قل هو الله - [00:03:15](#)

الله احد الصمد او ان يقول قل هو الله احد هو صمد. لكن قال الله الصمد كانه يقرر العقائد في النفس ويمكنها في ذهنك تمكيننا تاما. الله احد الله الصمد. كأن - [00:03:35](#)

يكرر هذا المعنى في النفس من جهة من جهة ثانية اسم الله يفيد التعليم لما يقول ان وعد الله حق. لماذا ما قال ان وعده حق؟ الله معناها اللوهمية. واللوهمية تقتضي عدم - [00:03:55](#)

في الميعاد وعد الله لا يخلف الله. نعم. الاصل وعد الله لا يخلف وعده. لا يخلف الله بتعليقه الحكم حتى يعلل الحكم اللوهية تقتضي ان لا يخلف الميعاد. والمتصف بصفات الكمال لا يخلف - [00:04:13](#)

ميعاد. ثم لظهار المهابة والجلالة. وهنا نفس الشيء الله احد يقرر المعاني في النفس. يبين ان مقتضيات اللوهية ان يكون واحدا مقتضيات اللوهية ان يكون صمدا. والصمد تأتي بثلاث معاني كلها مرادا هو السيد القوي - [00:04:33](#)

المتين المرتفع عن عباده لا شبيه له ولا مثيل. اه الذي يصمد اليه الامور. الاجرف لا يناسبه لكن الذي نريده رأى السيد القوي المتين المرتفع. لذلك اللي يطلق على الشيء العالي الاعلى من غيره صمد - [00:04:53](#)

ومنه صمد العروس لانها تكون مرتفعة فيراها الكل. ويتوجهون اليها. فاذا الله الصمد السيد القوي متين الذي تصمد اليه امور الخلائق. يصمدون اليه امورهم ولو كانوا كافرين. ولو كانوا. هذا معنى كل اليه قانتون - [00:05:13](#)

ليس القنوت الخضوع بمعنى العبادة انما كل الخلق منقادون لاوامر الله لا يخرجون عن مراده. الصمد كل احد افتقر الى الله حتى لو ولو كان كافرا بتحريك قلبه ودمائه كل شيء هو مفتقر الى الله في النفس مفتقر الى الله في كل شيء. الخلائق - [00:05:33](#)

يصمدون اليه امورا والصمد ابغ من المصمود. صمد فعل يدل على الثبوت اكثر. من المصمود وتعريف الجزئين يفيد الحصر الله الصمد. ولم يأت بوابنا لان الاولى تستلزم الثانية والثانية تؤكد الاولى. بما انه احد - [00:05:53](#)

اذا يقتضي انه لا تصمد حوائج الا اليه. وبما انه لا تصمد الحوائج الا اليه هذا دليل على انه احد. احد احسن من فسر هذه الاية السورة السامراء في التفسير البياني له ثلاث مجلدات ابدع فيها حقيقة بتسهيل بياني والبقاع - [00:06:13](#)

كذلك نعم قل هو الله احد الله الصمد. اذا الله اعادتها هنا من فوائدها ليس هو الفائدة الوحيدة. من فوائدها اه جعل المسند اليه متمكنا في ذهن السامع لان امر التوحيد اهم وامر ولذلك اختار من السور من النعمة القلقة تختم - [00:06:33](#)

القضاء قل هو الله احد تكرر هذه المعاني في النفس. نعم. الكامل يكمل في كمال بالضبط السيد الكامل مرتفع الذي كمل في عظمته فلذلك الكل يصمدون اليه حوائج الاعمال. نعم - [00:06:53](#)

جعل المسند اليه متمكنا نعم سيدي نعم جعل المسند اليه متمكنا في ذهن السامع كما في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد اي الذي يصمد اليه ويقصد في الحوائج. فكان مقتضى الظاهر ان يعبر بالضمير. او او ان - [00:07:13](#)

بالضمير فيقال هو الصمد. بوجود شرط الاضمار وهو تقدم المرجع. نعم. لكن وضع او وضع المظهر وضع المظهر موضع المضمير ليتمكن المسند اليه في ذهن السامع اي تمكن. ذلك لان - [00:07:33](#)

الظاهرة لما وقع في غير موقعه كان كحدوث شيء غير متوقع. هذا من جهة يعني المبالغات من اين جاءت؟ كانت اولا كحدوث شيء غير متوقع. نعم. ومثل هذا يؤثر في النفس. ويتركز فيها بان في في - [00:07:53](#)

اظهار من التفخيم والتعظيم ما ليس في الادمان. نعم. سيما وان شيخ سعد شيخ سعد. نعم. سيما وان المضمير فقال يخلو عن ابهام في في الدلالة بخلاف المظهر. خصوصا اذا كان علما. الان عندنا يعني عدة امور - [00:08:13](#)

من اين جاء التقرير المعنى في النفس؟ يعني عندنا اولا العلم ليس كالضمير. الضمير فيه ابهام. العلم لا يتعين اي شيء اه يتعين المراد. ثانيا انت لما تعيد الله الله تزيد اذى في تقرير - [00:08:33](#)

لنفس. ثالثا السامع يتوقع الضمير. فلما يؤتى باسم الظاهر يفيد زيادة التأكيد. نقرأ هذه العبارة للدسوق قالوا وبيان ذلك ان المسند اليه يفيد فهم معناه في الجملة. وكونه مظهرا في موضع المضمير يفيد زيادة - [00:08:53](#)

ذلك وهي التمكن. وهذا وجه قول صاحب التلخيص زيادة التمكن. ووجه افادة الظاهر التمكني دون افادة الظاهر التمكن دون المضمير ان المضمير لا يخلو عن ابهام. عندما يقول هو ممكن هذا ممكن هذا. نعم. في الدلالة - [00:09:13](#)

بخلاف المظهر لا سيما ما يقطع الاشتراك من اصله كالعلم فالعالم اذا لا يحتمل معنى اخر. نعم. فاذا القي للسامع ما لا ابهام فيه تمكن من ذهنه. اذا القضية الاولى انه علم - [00:09:33](#)

ليس فيه اشتراك ثانيا لان الظاهرة لما وقع في غير موضعه كان كحدوث شيء غير متوقع. فاثر في النفس تأثيرا بليغا. لان الشيء غير

يؤثر في النفس لذلك انت لا تذكر من قصصه في حياتك الا القصص غير المتوقعة والغريبة صح؟ ثالثا لان - [00:09:48](#)
في الاظهار من الفخامة والتعظيم ما ليس في الادمان. ولا سيما انه ذكر اسم الجلالة الاسم الجامع لكل الاسماء والصفات ففيه الحكم
ايضا في تعليم الحكم. اسم الله يعلى يعني اعظم اسم من الاسماء وجامع لكل الاسماء بل هو الاسم الاصلي. نعم. وما عداهم من -

[00:10:10](#)

صفات اسماء صفات جنجرت عليه. كما نقول حتى اقربها لكم. لو قلت فلان مسيطر في البلاد. فلان مطاع في تسونام حاكم في البلاد
فلان كذا. اجمع كل هذه المعاني لو قلت لكم فلان خليفة البلاد او الخليفة في البلاد. كلمة خليفة جامعة - [00:10:30](#)
لمئات المعاني وكذلك اسم الله جامع لكل الاسماء والصفات فيفيد التعليل هنا. نعم. تفضل يا سيدي نعم. خصوصا اذا كان على من اذا
كان علما فهو قاطع للاشتراك من اصله. فاذا القي الى السامع تمكن في ذهنه فضل تمكن - [00:10:50](#)
وذلك يناسب التعظيم والافراد بالصمدية الذين هما الغرض من هذا الخطاب. وهم يناسب السياق لتأكيد الوجدانية الله سبحانه

وتعالى. نعم. ومثله قوله تعالى الحاقة ما الحاقة. ما القارعة. كم مبالغة فيها؟ اولا الحاقة من - [00:11:10](#)

حق الشيء ثبت ثبوتا والحاق حق دائما حق الصواب الصحيح المطابق للواقع مطابق لشيء. وفيه معنى الثبات فالحق الكفار ينكرونها
فاله سماها ايش؟ حاقة اي هي ستحق وتثبت ولا محالة هي واقعة ثابتة - [00:11:30](#)

مطابقة للواقع لابد ان تقع. فتسميتها حق حاقة. ثم لاحظ الحاقة. هذا التعريف ماذا يفيدنا حصري. ما في حاقة الا هي كأنها. لنقول
الطامة في اشياء تطم في الدنيا كثيرة. لكن الطامة - [00:11:50](#)

الكاملة هي تلك لا غير. فالتعريف يفيد ايش؟ المبالغة ثم التأنيث التأنيث يؤتى به لفوائد قد يكون التأنيث في الترقيق اه للتدقيق
فعل رقيق او فعل لا ينبغي نقول كذبت قوم نوح. يجوز كذب قوم نوح وكذبت قوم نوح لكن لماذا انثه؟ فعل لا ينبغي. تعمدت قلوبكم
قست قلوبكم. التأنيب فما - [00:12:10](#)

كانه فعل النساء بخلاف كانت من القانتين ما قال القانتات جعلها كفعل الرجال في قوة القنوط. قال نسوة ما قال قالت نسوة فعلنا بها
من النكاية ما لم كفعل الرجال نسوة في امرأة العزيز مش زليخة تراود فتاها - [00:12:35](#)
والذي يقول يوسف تراود فعل مضارعا قد شغفها حبا الشغف دخل حبا شغفها قد شغفها دخل في انشغاف قلبها حبا ثم اتوا بطريقة
التمييز. اه انا لنراها في ضلال مبين. كل هذا فعل الرجال - [00:12:55](#)

بها فقال نسوة قالت الاعراب امنا لانه فعل ضعيف ليس لا يصح. فالتنين قد يكون الفعل الذي لا ينبغي قد يكون للتحقيق هل هن
كاشفات ضره ان معبوداتهم تحقيرا له كما نص الزنخشري وقد يكون لان المرأة - [00:13:15](#)

فيها كل هذه الصفات. وقد يكون التأنيث للتكفير ليس لوقعتها كاذبة. اي كاذبة. ها؟ لازم ما لها من دون الله ليس لها من دون الله
كاشفة اي كاشفة لان النساء يكون منهن التوالد. ولامر ما تستخدم - [00:13:35](#)

التأنيث لانها طامة للامور الطامة والامور المصائب والشدائد يستخدم التأنيث لامر ما يعني يعرفه نعم فيكون التأنيث للامور التي فيها
تهويل القيامة الحاقة الصاخة الطامة في امور الدوالي وتستخدم التأنيث للدوائي. نعم. في قلب مكاني - [00:13:55](#)

ممکن فعلوه نعم هذا التأنيث ايضا من المصادر يفيد المبالغة ايضا رهبوط وطاغوت معه الان اذا الحق القارعة ايش قلنا؟ الحاقة فيها
مبالغة من الف هي مبالغة حاقة فيها مبالغة بالتأنيب في مبالغة في - [00:14:25](#)

اللازم اه سم مبالغة انها جعلها رأس اية. الحاقة ثم الاصل ان يقول الحاقة ما هي؟ فاطهر في موضع الاضمار. وكيف نعرف لماذا اظهر
في موضع اضمأن للزيادة في التهويل والتعظيم نعربها احسن اعراب الجمهور يعربونها امام الحاق المبتدأ وما مبتدأ ثان والحاق خبر -

[00:14:45](#)

هكذا الجمهور يعرفه الان. الحق مبتدأ وما مبتدأ ثانيا والحاق خبر. ابو السعود قال لا. اين تمت الفائدة؟ ليس في الحاقة الدينية ما ما
معناها اي شيء هي هنا تمت الفائدة كأنه قال الحاقة الحاقة شيء عظيم. فلما تمت الفائدة بماء فنعرّبها الحق مبتدأ الحق - [00:15:15](#)
وما خبر والجملة خبر المبتدأ الاول والرابط اعادة المبتدأ. نفس الشيء القارعة ما القارعة؟ نعم وفي قول الحماسي الحماس هي ايش

معنى الحماسة؟ اه في ديوان الحماسة شددنا عليه نعم شددنا شدة الليث - [00:15:40](#)
شدة الليث؟ شدة الليث هذا والليث غضبان. نعم. موضع الشاهد والليث اعاد الليث مرة اخرى لزيادة تمكينه في النفس. نعم. نعم. نعم.
سيدي لما كانوا يقولوا مستحضرين هذه المعاني الحقيقة نعم. بالفطرة. في الفطرة. لكن القرآن العجيب في القرآن الشعراء -

[00:16:00](#)

يستطيعون ان يأتوا امر مقضى وبلاغي في وقت واحد. القرآن يأتي بمليون وهذا يراه كيف ممكن تدرك هذا بطريقة يعني. الطريقة
الاولى ان تتقن لغة العرب. كتب الادب القديمة والشعر الجاهلي حتى تصير من النقاد - [00:16:30](#)
يقول واحد شيخنا يقول كان واحد مو صغير يتعلم في المجوهرات وهو ست سنوات او سبع سنوات فصارت اذا رأى الذهب من بعيد
يقول هذا الذهب اربعة وعشرين من بعيد قبل ما يمسه هذا هكذا يصير الناقد يستطيع اذا صرت ناقدا ادبيا وصلت الى هذه -

[00:16:50](#)

الدرجة بان استوفيت قراءة الشعر الجاهل العباسي وكذا. وصرت قارن ببساطة بين المتنبي وخصومه تقرأ مثل هذا او كتاب العمدة
لابن رشيف مثلا او هذه الكتب اه الفصاحة سر الفصاحة الاعتناء بهذه الكتب تستطيع ان تدرك اعجاز القرآن - [00:17:10](#)
هناك طريق اخرى انا اتبعها اني اجمع مثلا ان والعصر الا الانسان لفي خسر الله على الواو وحدها والعصر وحدها وان وحدها لا محضة
وفي خسر وحدها واجمع كل ما قاله العلماء في كل موضع - [00:17:30](#)
ثم الخص كلام العلماء. كل عالم سبحانه الله يذكر فائدة. كل عالم يذكر فائدة. لا تنقضي عجائبه. فاذا جمعتها في موضع واحد تتعجب
سبحان الله اذا اردت ان تدرك هذا العلماء طبقوا هذا في اربع ايات في وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي. ارجعي للالوسي.
يعني ذكر - [00:17:46](#)

خمس صفحات ايش البلاغات التي في هذه الاية؟ وقيل يرض بلال خمس صفحات وجمعها السامراني جمع اكثرها وجمعها لقاء ابن
عاشور جمع كثيرا منها لكن الوس استوفى. المنار ايضا حررها وبينها بطريقة جيدة. الاية الثانية قارنوا بين قوله تعالى - [00:18:08](#)
على زهاب به لقادرون وبين اه قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا؟ نعم؟ والموضع الثالث اه لكم وفي القصص حياة. قارنوها بين القتل
انفى للقتل. هذا يعطيك نموذج حتى ترى كيف اعجاز القرآن. لكن انا انت تستطيع - [00:18:28](#)

كل اية ان تفعل ذلك بان تجمع جميع ما قاله العلماء تجد اشياء عجيبة يعني التقديم التأخير الحصر والفصل النغمة واللفظ ودقة
اللفظ ودقة الموسيقى الايقاع والانتقالات العجيبة يجمع مئات الاشياء مع صحة المعلومات - [00:18:48](#)

التاريخية والعلمية وكذا هذا مستحيل يكون في طوق البشر. والبشر حتى لو ابدعوا هذا الابداع مثلا لزوم ما لا يلزم تجد التكلف يعني
اما عندك طريقتان اما الصنعة اللفظية وما في اتقان في المعاني واما اتقان في المعاني ولا يوجد صلعة - [00:19:08](#)
لكن القرآن لا تجد اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ. ستجد العلماء يقولون للفاصل قال نقول صحيح. والعلماء يقول لا
المعنى يقتضي ذلك. صحيح. يعني هذا التقديم من اجل الايقاع ولاجل يراعي الاثنيين. ثم يكون الكلام - [00:19:28](#)
اهلا بهذا السهل الممتنع يسمونا. هذا هو اعجاز القرآن. انك تدرك كل هذا ثم يكون بعد ذلك كله في الطبقة العالية البلاغة الشعراء
عندهم اذا اقرأ اي ديوان تقول هذه قصيدة احبها هذه قصيدة لا احبها. وحتى في القصيدة التي تحبها تجد بعض الابيات ضعيفة
بعض الابيات قوية - [00:19:48](#)

اخوان لا. نعم كله في الدرجة العالية. فعندما يعني في شرح اكثر من هذا في ادراك اعجاز القرآن لكن هذا هاتان الطريقتان. اما ان
تكون الصيرة في في اتقان النقد الادبي فتستطيع ان تعرف - [00:20:08](#)

واما هذا واما العوام نقول لهم فقط قراءة اقرأ لهم الشعر بطريقة القرآن واقراً لهم القرآن. حتى الاعاجم اذا مثلا فلان يقرأ في كنيسة
فيها هكذا عدة قصص من غربي المسلمين غرب واحد كاتبين مغربي يقرأ في - [00:20:23](#)

كنيسة او كذا نفرات سبحانه الله صراحة جالسين يقرأ قرآن متعجبون جدا هم لا يفهمون شيئا لكن هذا حصلت مع سيد قطب قال
كنت في سفينة فصارت صلاة الجمعة فقلت يعني فجمعنا بعض المسلمين وصرنا نخطب - [00:20:43](#)

انا خطبت بهم وصليت بهم. فجاءتني واحدة من الشيعيين. كان هاربا من شعر المكان ما هي شيوعية. فقالت ايش هذا الذي كنت تقول انا صرت اقول لها الخطبة فقالت لا لا مش هذا في شيء اخر انت كنت تقول اليك مرتب يعني حكي مرتب فقال انا اول شيء ما فهمت عليه قال - [00:21:03](#)

ثم عرفت ان هذا القرآن. قالت هذا شيء عجيب. لا تفهم ولا كلمة قال. هذا هو يعني سبحان الله لان العوامل الذي لا يعرف اللغة ولا يتقن هذا نقول له يا اخي اسمع القرآن واسمع قل الشعر اقرأ الشعر بطريقة القرآن قل مثلا سلام من - [00:21:24](#)
صلى برداء ربه ودمع لا يكفكف يا دمشق او مثلا امن امن تذكر جيرانك بببي سلامي. مزجت دمعاً شوف هذا قارن بين هذا وهذا. نعم. تواطمنا في الموضوع. تفضل استاز. نعم اه الثاني ادخال الروعة الروعي. اذا اول ماذا اخذنا الاظهار في موضع الاضمار في غير اسم الاشارة - [00:21:44](#)

جعل المسند اليه متمكنا في ذهن السامع. الثاني ادخال الروع. في فتح الراء. الروع اللي هو ايش الخوف والمهابة في روع لضم الراء وهو الفؤاد والقلب. في نوع السامع ان روح القدس نفث فيه - [00:22:14](#)

نعم ادخاله ادخال الروع والمهابة في روع السامع او تقوية الداعي الى الامتثال والطاعة. هذا ابو السعود يذكرها ابو السعود دائما ايش يقول؟ يقول والتصريح باسم الجلالة الجلالة لتربية المهابة والجلال. ان يقول - [00:22:34](#)
الله يأمركم بكذا او الله كذا فذكر اسم الله دون رب مثلا في عندها احيانا يقول نعم احيانا الرب احيانا الله فالله في سياق الجلال والعظمة يعبدون من دون الله الذي له صفات الجلال والكمال يعبدون من دونه. اما - [00:22:54](#)
معناته استخدم في الافعال العظيمة كالسحاب وجريء السحاب اما الرد في سياق النعم سخرنا فجرنا مال عظمة. اه نعم. بما لنا من العظمة ان الرب في سياق النعم. تفضلوا. نعم. كما يقول الامير لبعض حاشية اذا اما لادخال المهابة او لتقوية الداعي. احيانا - [00:23:14](#)

في ادخال مهابة وتقوية داعي للفعل وحيانا تقوية الداعي دون مهابة يعني انت مثلا ابنك يخاف منك يتقوى الداعي عنده للدراسة. فصار في مهابة وتقوية الداعية. احيانا انت تفعل يعني وجودك - [00:23:34](#)
يؤدي به الى ايش؟ الفعل وتقوية الدافع للفعل لكن ما في مهابة. واضحة الفكرة كيف؟ سناخذ مثلا جمعا الامرين تفضلوا اه كما يقول الامير لبعض حاشيته امير البلاد يأمر بكذا. ايش الاصل ان يقول؟ انا. انا امرك بكذا. نعم - [00:23:54](#)
فمقتضى الظاهرة المعبرة بالضمير فيقول فيقال انا امرك ان المقام للتكلم لكن وضع موضعا مضمرا فاسند الامر الى لفظ امير البلاد بقصد ادخال الخوف والهيبة في قلب السامع وتقوية الداعي الى امتثال الامر. ذلك ان التعبير شيخنا هذا اسم الاشارة للتعليل الان. اها. ذلك ان التعبير. مهم - [00:24:14](#)

ذلك ان التعبير بامير البلاد آآ الدالة على السلاطة آآ منبر الشمس يشعر بالخوف منه ليش الخوف يخاف انه يهلكه ولا يسجنه او شيء نعم. وموجب لزيادة المهابة والرهبنة. انت معروف انه الواحد لما يتكلم مع الامراء والملوك - [00:24:44](#)
مسؤولية تحصل له من مشابهم هيبة وجمال نعم تدعوهم للامتثال. نعم. ما دعا الى الخضوع والامتثال بخلاف انا امرك فلا دلالة فيه اه صراحة على هذه المعاني المذكورة. لو اخذنا مثلا لتقوية الداعي دون المهابة سيذكره المصنف في النهاية. لقوله تعالى فاذا عزمتم - [00:25:04](#)

فتوكل على الله. فاذا عزمتم فتوكل ما قال علي مع انه قد ذكر لفظ الجلالة قبل. قال فتوكل على الله بما انه الله الحي الذي لا يموت فهذا داعي لك ان تتوكل عليه. واضح كيف - [00:25:24](#)

نعم. فاسم الله هنا؟ نعم فيه مهابة لكن التركيز ليس على المهابة لانه الان موضوع توكل. موضوع توكل فهذا تقوية الداعي اكثر اذا كان الله يعني فخلاص فلذلك قالوا التعبير بالتوكل لا يناسب هنا الخوف والذوع والروع ها آآ لانه - [00:25:44](#)
التوكل يكون من المطمئن اليه. فالغاية ترغيب في التوكل وهو مناسب لتقوية الداعي. فلم يقل توكل علي. واضح لتقوية الداعي على التوكل لانه اسم الله الدال على الكمال والقدرة وانه لا يموت. لكن هذا المثال لا يصلح لم يأتي به مصنف - [00:26:04](#)

ماذا شيخ؟ لانه ليس مسندا اليه فتوكل على الله ليس مسندا اليه فلم يذكره سيذكره في النهاية. نعم هنا في مشكلة نحن قلنا امير المؤمنين في الاصل انا امرك صحيح؟ نعم. انا امرك هنا في نقاش - [00:26:24](#)

انا امرك نعم على ان يكون على ان يكون العاصي بدلا من ضميره هذا لا هذا مختلف نعم هذا في في الثاني اسف. في الثاني. نعم. اذا الفائدة من الازهار في موضع الاضمار في غير اسم الاشارة - [00:26:44](#)

كما قلنا الفائدة الاولى تمكين في الذهن. الفائدة الثانية ادخال الروح والمهابة. وهذا سماها لتربية المهابة. في ابي السعودي يذكرها نعم الثالث. الثالث الاستعطاف كما في قول الشاعر الهادي عبدك العاصي اتاك مقرا بالذنوب وقد دعاك. الله الله. اه - [00:27:04](#)

الهادي يعني حذف اياه هنا حذف ياء حذف الياء يدل على القرب والتلطف. ربي اما ذكرها لا لم تذكر في القرآن ابداء يا ربي الا في موضعين. اه وقيله يا ربي ان هؤلاء - [00:27:24](#)

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. كانه لشدة الضراعة وشدة التوجع شدة الدعاء يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن. وقيل قيل للرسول صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء قوم لا يؤمنون اثمهم. اما - [00:27:41](#)

في بقية المواضع ربي في ايش؟ تطفه. اه كانه قرب يوسف اعرض عن هذا يا يوسف. نعم. اه هنا ما قال يا الهادي قرب يناهي عبدك العاصي اتاك ها؟ اي اتي باب توبتك وهو الرجوع عن المعصية الى الطاعة كان الانسان لما يرجع عن - [00:28:01](#)

عن معصيته الى الطاعة كانه يأتي باب الله سبحانه وتعالى. او اتي اتاك ان اتي باب سؤالك. اه مقرا حال كونه مقرا بالذنوب. شف سماها الذنوب. ذنب في جهتان. جهة انه كالذنب - [00:28:24](#)

الزلم ايش في؟ ذنب الحيوان؟ في تأخر وحقارة ثم هو يعقب الحيوان. فالذم سمي ذنبا لحقارته ولانه تذنبه العقوبة. في تحقير من جهة وفيه انه تعقبه العقوبة مقرا بالذنوب والحال انه قد دعاك. فالاصل ان يقول الهادي انا العاصي - [00:28:40](#)

ايتيك انا العاصي ايتيك فوضع مكان انا عبدك حتى يقر اني انا عبدك وعبوديتي لك تقتضي اني خاضع وانك رب فربوبيتك تقتضي انك تغفر لي. كوني وكونك ربا يخفض الغفران. فذكر العبودية هنا فيها معنى ايش؟ الاستعطاف اكثر من فيه اقرار - [00:29:05](#)

العبودية واستعطاف اكثر من ان يقول انا. لذلك العلماء لا يحبون انا ونحن وآآ ماذا قالوا؟ في ثلاث مهلكات. انا ونحن وحدة الثالثة. انا قالها ابليس انا خير منه. ونحن قالها قوم اهل سبأ - [00:29:35](#)

اولو قوة واولو بأسا شديد لي تخرب والثالثة ممكن الشيخ احمد يقول لي ان لا اتذكر الشيخ احمد يقول لي من قالها؟ نعم اليس لي ملك مصر؟ هذي مهلكات. لا كان شيوخنا طرفوا على الباب لا يقولون من قال انا؟ يقولون هذا فلان - [00:29:54](#)

هذا فلان لا يقولون انا والرسول انكره عندما قال انا انا. نعم. انا هنا لانه لا يعرف. هنا من جهة انه لا يعرف فينبغي ان تعرف لكن هنا من جهة اخرى نحن نعم تفضل استاذ نعم وكان مقتضى الظاهر ان يؤتى بضمير التكلم - [00:30:14](#)

لان المقام له فيقال انا العاصي ايتيك. مم. لكن عدل عنه الى الاسم الظاهر قصدا الى الاستعطاف لما في عبدك من معنى التخضع والاسترحام المستدعيين للشفقة والرحمة. واضحة ان شاء الله. لكن هنا في نقاش. نحن ايش قلنا - [00:30:34](#)

انا عبدك العاصي. انا العاصي ايتيك. انا العاصي نحن قدرنا الاصل انا العاصي. لكن هذا ليس على مذهب الجمهور على التقدير قال على ان يكون العاصي على ان يكون العاصي بدلا من ضمير المتكلم على مذهب الاخفش. نعم. وعندنا الاخفش اذا قال انا - [00:30:54](#)

العاصي ايتيك فانا مبتدأ والعاصي بدل وايتيك خبر واضح وايتيك خبر المبتدأ آآ لكن آآ الجمهور لم يجيزه آآ ان يبذل المظهر من الضمير. قال لا يجوز الدال الاسم الظاهر اه الاسم الظاهر من ضمير المتكلم. لا يجوز - [00:31:16](#)

هذا عندها. الاخفش اجاز هذا فنحن نقول الاصل انا العاصي على جواز ابدال الظاهر من الضمير ان قال على ان يكون العاصي بدلا من ضمير المتكلم على مذهب الاخفش. وان ابي الجمهور ابدال الظاهر من ضمير المتكلم او المخاطب ليس من - [00:31:44](#)

هم اجازوا ان نقول مررت به زيدا. او واضح مررت به زيد اجازه. لكن من ضمير نتكلم او المخاطب لا يجوز مستدلينها بانه يلزم ان يكون البدل احط مرتبة من المبدل منه. لانه البدن - [00:32:04](#)

هنا اسم ظاهر. اقل تعريفاً من الضمير. الضمير اكثر اعرف المعارف بعد لفظ الجلالة. ثم ان يأتي عندنا المعرف بال فيكون بدل احط
تعريفاً من المفضلة منه وهو لا يجوز. لكن الكثير من العلماء ناقشوا هذا واجازوا. قالوا الجمهور يأبون ابدال الظاهر - [00:32:24](#)
ضمير المخاطب مستدلين بانه يلزم انقصية البديل عن المبدل منه وهو لا يجوز ورد عليهم بجواز ابدال معرف اللام من ضمير الغائب.
مررت به العاقل مثلاً. نعم بالاجماع. اه اه بالاجماع - [00:32:50](#)
من كون المعرف باللام انقص من الضمير مطلقاً وعلى كلامهم فيقال طب على كلامهم ايش كان التقدير؟ الظاهر انا ليتك عاصيا. نحن
على عبدك العاصي اتاك قدرنا انا العاصي اتيتك. نعم. هذا على مذهب الاخفش - [00:33:10](#)
جاء الذي اجاز الابدان. مم. الذين منعوا هذا الابدال يقولون انا اتيتك عاصيا. في التقدير عندهم انا اتيتك عاصيا واضحة الفكرة؟
فصار عندنا الاظهار في موضع الاضمار اما لتمكين المعنى في النفس او لتربية المهابة او الاستعطاف - [00:33:30](#)
وهذه تكثر جدا جدا في القرآن. واكثر من يبرزها ابو السعود. الان في مواضع التخريج على خلاف مقصود الظاهر. هناك امثلة كثيرة
نحن طريقتنا هنا ان نذكر جميع احكام المسند اليه. ثم جميع احكام المسند - [00:33:50](#)
ثم جميع احكام المتعلقات الفعل نعيدها نفسها. الشيخ فضل عباس والمعاصرون كالجواهر البلاغة قالوا لماذا هذا التعجب؟ يعني الطالب
يأخذ التعريف والتنكير هنا ثم نعيده هنا ثم نعيده هنا. اجمع اخلص التعريف والتنكير مطلقاً. في المسند - [00:34:08](#)
اليه والمسند متعلقات الفعل. الحذف والذكر للكل اجماعها. طريقة العلماء القدماء كالسعد كأنهم يريدون ان يقرروا هذه الافكار لانك
تدرسها. ثم نعيدها مرتين فتثبت فضلها ثبوت. اما طريق المعاصي قالوا هذا اسهل من الادراك على الطالب. كل له يعني ميزة. الان هنا
يوجد امثلة اخرى على نفس ما سبق - [00:34:28](#)
لكن ليس في المسند اليه. فاخرها المصنف هنا. فقال تنبيه. نعم. اذا البيت لمن؟ اه والله لا ادري هذا البيت نعم. اه تنبيه اعلم ان
التخريج على خلاف المقتضى الظاهر كوضع مظهر موضع نراها في اه لو رجعنا اه الدستور - [00:34:58](#)
يذكرها عادة. نعم. تفضل سيدي اقرأها. نعم. اعلم ان التخريج على خلاف مقتضى الظاهر كوضع المظهر الموضع المضمرة كما ويكون
في المسند اليه كما قدمنا يكون في غيره. من ذلك قول عبد الله بن الدمينه تعالمت - [00:35:18](#)
تعالمتي تعالمت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذاك. لذلك قال اذا نحن هذا في الفوائد السابقة نحن ايش كنا نتكلم
على ادعاء على التقرير المعنى في النفس صحيح - [00:35:38](#)
وايش قال؟ التخريج على خلاف مقتضى الظاهر يكون هنا وهناك. آآ نعم. الان اذا رجعنا اه في ادعاء كمان ظهور المسند اليه. في
ادعاء كمان ظهور المسند اليه في اسم الاشارة. هم. نحن - [00:35:58](#)
اسماء الاشارة قلنا يؤتى باسم الاشارة لفوائد اما كمال العناية اه واما التهكم واما اه التنبيه على كمال بلاغة السامع واما ادعاء كمال
ظهور المسند اليه تذكرون؟ نعم. هذه مسألة بينة - [00:36:18](#)
هذا مثال كمال ظهور المسند اليه هذا فيه اسم الاشارة. فيه اسم الاشارة. الان يوجد مثال في غير اه في غير اه في اسم الاشارة لكن
ليس في المستقبل ليس في المسند اليه. يقول تعالمت كي اشجى - [00:36:38](#)
تعالمت ايش تعالمتنا؟ مثل تجاهل اظهرت العلة. هي اظهرت المرض. كي اشجع احزن حزنا قويا لانه يحبها ويتوجع عليها يقولون ليلي
في العراق مريضة فيا ليتني كنت الطبييا زاوية تعرفون المحب يعني لا يحب ان يصيب الاذى محبوبه بل يتمنى ان يكون مكانها ولا
تمرض هي صحيح؟ تعالمت كي - [00:36:58](#)
اشجع وما بك علة يعني هي تريد فقط ان تقتله. اه تريدين قتلي. تريدين ان تظهرني حتى تقتليني بحزني عليك. بذلك قد ظفرت
بقتلي. طب كيف ظفرت بقتله وهو يعرف انها تعالى - [00:37:28](#)
اذا كان فيها علة يموت لشدة حبه حتى وهو يعرف انها كاذبة وتعالمت تقتله فكيف اذا مرضت حقيقة تنظر الحب لذلك الحب يعني
هذا معرفة الله وحب الله المحب الذي يعرف - [00:37:48](#)
وطريقة الحب يستطيع ان يحب الله عزه كثيرا يعني. الذي يحب زوجته او في الخطبة وكذا. الذي يعرف المحبة يستطيع ان ينتقل

اللي قال تعاملت اي ابهرت المرض في ايش جاي احزن؟ وما بك علة في الواقع تريدين قتلي باظهار العلة - [00:38:11](#)
قد ظفرت بذلك هذه الجملة مستأنة واستثنافا بيانيا. اه قال كان مخطئ الظاهر ان يقول ايش؟ قد ظفرت اه ايش عندنا؟ الاصل ان
يكون قد غفرت فقال قد ظفرت بذلك - [00:38:31](#)

لماذا الاصل ان يقول قد ظفرت به؟ في درس والله. لانه امر؟ ليس محسوسا. ها؟ ليس بمحسود فالاصل ان يكون قد ظفرت به. فعدل
الى المحسوس اشارة الى ان قتله فظهر ظهورا محسوس - [00:38:51](#)

نحن كنا في اي فائدة لو كان على المصنف ان يذكره في نفس الموضوع. كما فعل آآ سعد وغيره هناك تذكرون في ادعاء كمال ظهور
المسند اليه؟ نقول هذه مسألة بينة ما قلناها هي مسألة لما قلنا - [00:39:11](#)

مزيان كأننا ندعي انها واضحة جدا صارت منزلة المحسوس. هذا مثال لها. الاصل ان يقول قد ظفرت به بقتله لكن قال قد ظفرت
بذلك اي قد قتليني قتلا واضحا محسوسا. يدعي انه من الوضوح بحيث جعله كاسم - [00:39:31](#)

الاشارة يعني عبر عنه باسم الاشارة جعله بمنزلات المحسوس. فالمحل الضمير اولا لتقدم المرجع غير محسوس فوضع اسم الاشارة
لادعاء انه صار من الظهور بحيث يكون كالمحسوس. طبعا جملة اه تريدين - [00:39:53](#)

قتلي اما حال او بدل اشتغال من تعاللت او مستأنفة قد ظفرت بذلك جواب استثناف جواب سؤال مقدر استثناف بياني لان لما قال
قد تعاملت قد كي اشجع وما بك علة ابراهيم سأل هل قتلته ام لم تقتله - [00:40:15](#)

ثمان حالات فقال قد ظفرت بذلك اي قد ظفرت بقتلي. اقرأها مرة ثانية يا سيدي. نعم. نعم. تعال اشجع وما بك اعلم ان التخريج
على خلاف مقتضى الظاهر كوضع مظهر موضع مضمير كما يكون في المسند اليه كما - [00:40:35](#)

تقدمنا يكون في غيره من ذلك قول عبدالله بن الدمينه تعاللت كي اشجى وما بك علة تريين قتلي قد ظفرت بذلك اي بقتله وكان
مقتضى الظاهر ان يؤتى بالضمير فيقال به لتقدم المرجع. ولانه ليس من قبيل المحساد لكن - [00:40:55](#)

انه عدل الى اسم الاشارة بادعاء كمال ظهوره مبالغة حتى كأنه محسن يشار اليه. طبعا نحن شرحنا انتم وحدكم نفس ما شرحناه.
نعم. وهذا نظير ما تقدم من وضع اشارة موضع المضع ومن التخريج المذكور ايضا قوله - [00:41:16](#)

تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل. من هنا اه وبالحق اه انزلناه وبالحق نزل نعم. ومقتضى الظاهر يقول وبه نزل لتقدم المرجع ولكنه
عدل الى اسم الى الاسم الظاهر بقصد تمكينه من ذهن السامع. نرجع هذا اين ذكر - [00:41:36](#)

ذكر المشكل المؤلف كان عليه حقيقة هو ما فعل كالسعد. اخر الامثلة التي خرجت عن مسند اليه بعض الامثلة. هكذا يعمل تشويش
يعني المثال الاول قلنا لابرزه في سورة ايش؟ النحاس. هذا المثال لتمكين مثل قل هو الله احد تذكرون - [00:41:56](#)

اين ذكرنا قل هو الله احد لتمكين المعنى في النفس هذا مثيره. وبالحق انزلناه وبالحق نزل. هذه الاية فيها تفسيران على احد
التفسيرين يكون من باب تقرير المعنى وفي اه النفس. يعني تأكيد المعنى وتقريره اه في النفس الذي ذكرناه - [00:42:16](#)

آآ بالحق انزلناه. هذه السورة صورة الاسراء ذكرت ان القرآن لا يمكن ان يؤتى بمثله. قل لان اجتمعت العز على ايات مثل هذا القرآن لا
يأتون بمثله. قدم الانس لانهم اقوى من الجن في هذا. بخلاف النفوذ في السماوات والارض. قل لان اه مم - [00:42:36](#)

يا معشر الجن والانس هم اقدر منا في ذلك. فقدم الجن على الانس. وبعدها ذكر ان الكفار سألوا ايات ما اعجبهم القرآن لا يريدون
القرآن مع ان القرآن افضل اية لماذا؟ افضل من عصا موسى عليه السلام وافضل من جميع الايات اولا - [00:42:56](#)

مستمرة. ثانيا من جنس ما يتقنون. من جنس ما يتقنون. ثالثا انه جمع مع المعجزة الهداية الرحمة لهم. نعم. اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة. لرحمة وذكرى لقوم - [00:43:16](#)

فهو اية ومعجزة ورحمة وذكرى. وافضل لهم. عرفت كيف؟ واعظم الايات فالمهم انهم طلبوا ايات ان تفجروا لنا من الارض ينبوعا او
يكون لك جنة من نخيل وعناب فتفجر الانهار. ثم ذكر لهم ان فرعون - [00:43:36](#)

جاءته ايات كثيرة تسع ايات. بينات ومع ذلك ما نفعته. فكثرة الايات لا تنفع لا تنفعكم ثم قال عاد وقرر صحة القرآن وانه هو الحق
الكامل الذي لا ينبغي لا ينبغي - [00:43:56](#)

ان يطلب غيره. الان بالحق انزلناه على قول المصنف انه يؤتى به لماذا؟ تمكين انا في النفس لازم يكون المعنى نفسي. الحق الاول هو الحق الثاني وهذا الذي اختاره يعني عندنا اه اختار هذا اه - [00:44:16](#)

القوي الحق الاول هو الحق الثاني البقاعي والواحدة في البسيط. هذا التفسير البسيط من اروع التفاسير للواحدة. انا اتمنى ان احصلها الان مطبوع في السعودية في عدة رسائل دكتوراة حقوقهم الواحدة له البسيط والوسيط اه البسيط - [00:44:36](#)

الوسيط والوجيز. البسيط اوسع شئ. لذلك قالوا مسألة بسيطة لا تقل مسألة بسيطة يعني صغيرة بسيطة يعني مبسطة. مبسطة. اه. فالبسيط هذا تفسير من اوسع التفاسير الامام الرازي اعتمد عليه كثيرا. اخذ منه كثيرا الامام الرازي. نعم. وحقيقة جامع جمع رائع - [00:44:56](#)

حتى هذا نفس الواحد اراد ان يكتب مناسبات الايات فكتب سورة البقرة فرأى الناس لم يهتموا بها فقال فعدلت عن ذلك وتوقف عن ذكر مناسبات الايات. نعم. قال تركت هذا العلم لاهله. نعم. واحسن ترتيب من سورة الاية. انتفاع معروف الرازي اللي هو المناسب - [00:45:16](#)

الآيات والسور آا الرازي هو الشيخ الكل ثم ابو حياه والبقاعي الشيعي وابن عاشور والطبري هؤلاء الذين يعتنون كثيرا بمناسبات الايات. نعم. لكن نقول هنا البقاع والواحد في البسيط وابن كثير - [00:45:36](#)

وابن الجوزي والجلالين والصابوني وهو الراجح عندي حقيقة ان الباء هنا ايش الباء؟ شيخ سعد ممكن الاحمر هذا؟ نعم الباء عندما للملابسة. والتقديم لافادة ايش؟ الباء للملامسة. والتقديم الحصر والجار المجرور عرابه حال. اي انزلناه متلبسا بالحق. قلنا ايش الحق؟ الصواب - [00:45:56](#)

الصحيح المطابق لما ينبغي ان يكون عليه الامر. فكأنه يقول القرآن انزلناه متلبسا بالصواب صحيح فيه الحكمة وفيه العدل العدل في الاحكام والهداية في احكامه وفيه الخير وفيه الهدى وفيه ما يجلب - [00:46:26](#)

وسعادة الدنيا والاخرة ها انزلناه بالحق. الكفار يقولون ان القرآن ما وصل النبي الا محرفا او فيه تحريف او فيه تبديل او فيه تغيير او النبي صلى الله عليه وسلم جاء به من عنده. الان لو الله انزله في الطريق ثم جاءت الشياطين والقت - [00:46:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لا يكون قد وصل الى النبي كما انزل. اها. لذلك الله حماية للقرآن. ايش يقول في اخر سورة الجن؟ ها؟ يسلك من بين يديه - [00:47:06](#)

ومن خلفه رصد ملائكة حول النبي صلى الله عليه وسلم مات جبريل يبلغ النبي لا يأتي وحده يأتي ملائكة حراس يترصدون ويحرسون الوحي حتى لا يعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم من غير تحريف ولا تنزيل. عرفت كيف؟ فملائكة تحرس - [00:47:18](#)

فلا يمكن ان يلقي وحديث الغرائيق حديث آا موضوع حتى الف بعضهم قال نصب المنجنيق في نفس حديث الغراميك وكذا وحتى لو هي ضعيفة بعضهم جعله حديث آا من افتراءات الكفار لو صح الحديث وافتراءات الكفار - [00:47:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ القرآن سورة السجدة سجدوا فارادوا ان يعللوا لماذا سجدوا؟ ادعوا انه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فبالحق انزلناه اي انزلناه قال متلبسا للحق والصواب والمصلحة والسداد - [00:47:58](#)

لما ينبغي ان يكون عليه الامر بقدر ما يجب وبحسب ما يجب فيه العدل فيه الانصاف فيه الخير فيه الهداية وهكذا انزله هل وصل هكذا؟ نعم. ونزل بالحق. يعني انزله متلبسا بالحق. ووصل - [00:48:18](#)

بالحق. متلبسا بالحق. فاراد ان يقرر القرآن انه كما انزلته وصل. بالحق انزلناه بالحق نزل عرفت؟ حتى يدفع شبهة الكفار انهم يكذبون ان يكون وحيا من عند الله. او انه قد حصل فيه - [00:48:38](#)

فقال انا انزلته هكذا ووصل هكذا. فعلى هذا لماذا اعاد بالحق؟ ليقرر هذه الحقيقة انه كما انزل وصل به تماما ما فيه اي تحريف بالحق انزلناه وبالحق نزل هذا الحق الاول هو الحق الثاني. وهذا ما نحن فيه. القول الثاني الان قالوا الحق. قال - [00:48:58](#)

الحق الاول هو غير الحق الثاني. هذا اختاره الزمخشري والبيضاوي ابو السعود والالوسي جماعة. قالوا الحق الاول الحكمة الالهية لماذا انزله؟ انزله لحكمة الهية. والحق الثاني ما تضمنه القرآن من الحق. هي الحق الثاني - [00:49:28](#)

ونفس الحق في التفسير الذي فسرناه في البداية. كلمة الحق الثاني لكن الحق الاول هو للحكمة الالهية كأنه قال انزلته لحكمة الهية عظيمة مطابقة لما ينبغي ان يكون عليه الامر. ونزل متضمنا للحق. للحق. فهو هدفه هو حق - [00:49:48](#)

وفي ظلمه حق. فهمتم كيف؟ الفكرة. المراد بالحق الاول حكمة الالهية المقتضية لانزاله. لما انزله انزله لحكمة عظيمة بما انزله انزله متضمنا للحق. الحق الثاني ما اشتمل عليه القرآن من الاحكام الاعتقادية والعملية والاداب والمعاملات والهدايات كالحق في التفسير الاول فيكون المعنى ما زنى القرآن الا - [00:50:08](#)

بالحق المقتضي لانزاله. يعني ايش الحق؟ الحكمة المقتضية لانزاله. ما هي الحكمة لانزال القرآن؟ اصلاح الارض واشراق وتبيين سعادة ما فيه السعادة. طب ما هو الحق المتلبس به جميع ما جاء به القرآن. فعلى تفسير الزمخشري - [00:50:38](#)

ليس لتقرير المعنى اننا لان المعنى مختلف صرح به. لكن تفسير الزمخشري يحتاج يعني نحن نأخذ مع بادر ما يسمونه في الاصول الظاهر. في الظاهر في المؤول يعني. المعنى المتبادر الاول هو نفس - [00:50:58](#)

بالحق انزلناه بالحق نزل وليس متعلق بالانزال يعني هو حال متعلق بمحذوف بس من حيث المعنى متعلق بالانزال اي انزلناه متلبسا بالحق والداء الملازمة ماذا تفيد على كلا القولين؟ انه في كل اجزائه فيه الحق في كل - [00:51:18](#)

كل اجزائه. نعم. في كل اجزائه ما الفرق بين تنزل ملائكة مأذونا لهم وتنزل ملائكة باذن ربها كيف ما يتحركون اي حركة الا بالاذن. فالباء فيها ملامسة اقوى في هذا. نعم. اذا - [00:51:38](#)

هذا فيه تثبيت المعنى في النفس وتقريره في النفس لكنه ليس مسندا اليه. نعم. اقرأ هسه. نعم ومن التخريج المذكور ايضا قوله تعالى وبالحق انزلناه بالحق نزل. ومقتضى الظاهر ان يقول وبه نزل لتقدم المرجع ولكنه عدم - [00:51:58](#)

الى الاسم الظاهر لقصد تمكينه من ذهن السامع. وهذا نظير ما تقدم من وضع المظهر وهو غير اسم الاشارة موضع الضمير. نعم. ومن التخريج المذكور كذلك. الان نحن نذكرون في اه ادخال الروح. اه نعم. والمهابة - [00:52:18](#)

لهذا وقد يكون هنا ادخال الروعة والمهابة في او تقوية الداعي. الان سيمثل لتقوية الداعي لكن في غير المسند اليه. فالمثال الاول كان لابرازه في سورة المحس. والمثال الثاني للتقرير في النفس والثالث - [00:52:38](#)

تقوية الداعية لكن في غير المسند علماء احسن تأليفه ما كان اصح علم من تقدم وضعها بعد كل ما يشابهها. هذا اسهل في تصور السامع نعم. اه ومن التخريج المذكور كذلك قوله تعالى فاذا عزم فتوكل على الله - [00:52:58](#)

العزل عندنا في القرآن لبحث مهم جدا في الفرق بين العزم والهم في القرآن. نحن مشهور عندنا ان الهم يعني عندنا هم ثم عزم ثمان كذا درجات. هذا في غير القرآن. اما القرآن الهم عنده ليس مجرد النية - [00:53:18](#)

الهم منه الرجل الهمام المقدم على الشيء. الهم هو القصد. ان تقصد الشيء قصدا قويا مع الاخذ بالاسباب والبعد بالاختصاص له وتهيئة الامور للعمل به. ما الذي يدل على ذلك؟ قال تعالى وهمت كل امة - [00:53:38](#)

دون ان يأخذه بس نو يعني في قلوبهم نو لم ينمو فقط بل اخذوا وهمت به همت به فقط في قلبها والاخرة الاسباب غلقت الابواب لكن الهم مأخوذ من هممت الشحم اذبتة. فلم يستخدم الا في الامور الخطأ. كأن الانسان - [00:53:58](#)

قبل ان يقدم على العمل يفكر كثيرا ويذيبه الشيء. فاستخدم الهم في الامور قصد الشيء بقوة مع الاخذ بالاسباب لكن في الامور غير جيدة. اما الامور الجيدة القرآن عبر عنها بالعزم. اذا عزم اي من غير مثنوية يقول العلماء ولا - [00:54:18](#)

في الامور الجيدة. نعم. فاذا عزم فتوكل على الله. نعم. لم يقل فتوكل علي. مع ان المقام للضمير بما في لفظ الجلالة من ادخال المهابة والروعة والروعة في قلب السامع. بس هنا - [00:54:38](#)

لادخال المهابة والروعة في قلب السامع وذلك مما يقوي الداعي الى التوكل. هذا تقرير غير ما قرره الدسوقي قال هذا مثال لتقوية داعي المأمور دون ادخال الروعة. صحيح. هكذا قال. قال لان التعبير بالتوكل لا يناسب الروع هنا - [00:54:58](#)

من المطمئن اليه. فالالية للترغيب في التوكل هو مناسب لتقوية داعي المأمور دون ادخال الروح. كأنه هذا اقرب وان كان هنا المراد الله الذي له صفات الكمال وانه قادر وانه حي لا يموت. واضح كيف - [00:55:18](#)

نعم. فالمؤلف هنا جعلها لادخال الروع فيه شيئين. نعم. نعم. وهذا نظير ما تقدم من وضع المظهر يعلموه بمريض لهذا السبب الى غير ذلك مما خرج فيه الكلام على غير مقتضى الظاهر. وانما قصرنا القول فيه على المسند اليه لان - [00:55:38](#) مسوق لبيان احواله. نعم. اذا هو يقول الاصل اننا في المسند اليه ولكن هذه الامثلة خرجت عن كونها مسندا الي سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:55:58](#)